ديوان
أوس بن حجر

تحقيق وشرح

الدكتور محمد يوسف نجم
الجامعة الأميركية — بيروت

دار بيروت
للطباعة والنشر
بيروت

ديوان أوس بن حجر

مقدمة

ظل ديوان أوس بن حجر ، بشرح ابن السكيت متداولاً في أيدي العلماء حتّى القرن الثاني عشر ، وأوائل القرن الثالث عشر . إذ نرى إشارات إليه في شرح شواهد المغني للسيوطي (– ٩١١) ، وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (– ١٠٦٨) وفي خزانة الأدب وشرح شواهد الشافيـــة للبغدادي (– ١٠٩٣) . ويشير إليه صاحب التاج في الجزء الثامن ص ٢٣٨ .

معنى ذلك أن الديوان ما يزال حيّاً في إحدى خزائن الكتب . وقد بذلت الجهد للحصول على مخطوطة منه ، فتتبعته في فهارس الخزائن العامة ، وسألت أصدقائي من ذوي الخبرة والاطلاع ، ولكنني لم أقع حتّى الآن على مخطوطة كاملة له . وكلّ ما عثرت عليه ، مجموعة من القصائد الكبيرة ، وجدتّها في « منتهى الطلب » .

وكان المستشرق رودلف جاير قد أخرج طبعة له في فينة سنة ١٨٩٢ تناولها المستشرقان بارت وفشر بالنقد الشديد في مجلة المستشرقين الألمان ZDMG ، وقد أفدت من هذه الطبعة وزدت عليها زيادات كثيرة عثرت عليها في المصادر التي طبعت بعد صدور طبعة جاير ، وفي مخطوطات منتهى الطلب والتعازي والمراثي والحماسة البصريّة والتذكرة الصفديّة .

وقد أعانني في التحقيق والتخريج عدد من الأصدقاء أخص منهم أستاذي محمود محمّد شاكر وصديقيّ الدكتور إحسان عبّاس ، والأستاذ محمّد

أبو الفضل إبراهيم . ولن أغلو في الشكر والثناء ، وهم أهله ، لئلا أورطهم معي في ما وقع في هذا العمل من أخطاء ، اعتاد معيدو الجامعات أن يأخذوها على من يتصدى لتحقيق النصوص على غير ما يفهمونه من الدقة والضبط .

الدكتور محمد يوسف نجم

بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٦٠